

لسان العرب

(قضم) قَضَمَ الفرسُ يَقْضِمُ وَخَضَمَ الإنسانُ يَخْضِمُ وهو كقَضَمَ الفرس
والقَضَمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالخَضَمُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَأَنْشَدَ لِأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيِّ
يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ حِينَ ظَهَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مَصْعَبِ رَجْوٍ بِالشَّيْخِ قَاقِ الْأَكَلِ خَضَمًا وَقَدْ
رَضُوا أَحْيَاءً مِنْ الْأَكَلِ الْخَضَمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضَمَ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ
اخْضَمُوا فَإِنَّا سَنَقْضِمُ ابْنَ سَيْدِهِ الْقَضَمُ أَكَلَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ هُوَ
أَكَلَ الشَّيْءَ الْيَابِسَ قَضَمَ يَقْضِمُ قَضَمًا وَالخَضَمُ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ وَقِيلَ هُوَ أَكَلَ
الشَّيْءَ الرَّطْبَ وَالْقَضَمُ دُونَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ يُبْلَغُ الْخَضَمُ بِالْقَضَمِ أَيَّ أَنْ الشَّيْءَ بَعْدَ
قَدْ تَبْلَغَ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْفَمِ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْغَايَةَ قَدْ تُدْرِكُ بِالرِّفْقِ قَالَ الشَّاعِرُ
تَبْلَغُ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدَّ يَدَيْهَا وَبِالْقَضَمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضَمَ بِالْقَضَمِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَبْ ابْنُؤَا شَدِيدِ يَدَاؤُا مَلُّوا بَعِيدًا وَاخْضَمُوا فَإِنَّا سَنَقْضِمُ
الْقَضَمُ الْأَكَلَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ تَأْكُلُونَ خَضَمًا وَنَأْكُلُ قَضَمًا وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ هَا فَأَخَذَتِ السَّوَاكَ فَقَضَمَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ أَيَّ مَضَغَتْهُ بِأَسْنَانِهَا
وَلَيَّبَتْهُ وَالْقَضِيمُ شَعِيرُ الدَّابَّةِ وَقَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا بِالْكَسْرِ تَقْضِمُهُ قَضَمًا أَكَلْتَهُ
وَأَقْضِمْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ أَيَّ عَلَفْتَهَا الْقَضِيمُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَضَمُ أَكَلَ دُونَ كَمَا تَقْضِمُ
الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ وَاسْمُهُ الْقَضِيمُ وَقَدْ أَقْضِمْتُهُ قَضِيمًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ قَضِمَ الرَّجُلُ
الدَّابَّةَ شَعِيرَهَا فَيَعْدُ بِهِ إِلَى مَفْعُولِينَ كَمَا تَقُولُ كَسَا زَيْدٌ ثُوبًا وَكَسَوْتُهُ ثُوبًا وَاسْتَعَارَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقَضَمَ لِلنَّارِ فَقَالَ رُبُّ نَارٍ بَرٌّ أَرْمُقَهَا تَقْضِمُ الْهَيْدِيَّ
وَالْغَارَا وَالْقَضِيمُ مَا قَضِمْتَهُ وَمَا لِلْقَوْمِ قَضِيمٌ وَقَضَامٌ وَقَضِمةٌ وَمَقْضِمٌ أَيَّ مَا
يُقْضِمُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ قَدِمَ عَلَيْهِ بَانَ عَمَّ لَهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنْ هَذِهِ بِلَادٌ
مَقْضِمٌ وَلَيْسَتْ بِلَادٌ مَخْضِمٌ وَمَا ذُقْتَ قَضَامًا أَيَّ شَيْئًا وَأَتَتْهُمْ قَضِيمَةٌ أَيَّ مَمِيرَةٌ قَلِيلَةٌ
وَالْقَضَمُ مَا ادَّرَعَتْهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ مِنْ بَقِيَّةِ الْحَلِيِّ وَالْقَضَمُ انْصَدَاعُ فِي السِّنِّ وَقِيلَ
تَثَلَّسُّمٌ وَتَكَسَّرٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَتَفَلَّسُّلٌ وَاسْوَدَادٌ قَضِمَ قَضَمًا فَهُوَ قَضِمٌ
وَأَقْضِمَ وَالْأُنْثَى قَضَمَاءُ وَقَدْ قَضِمَ فَوْهٌ إِذَا انْكَسَرَ وَنَقَدَ مِثْلَهُ وَالْقَضِمُ بِكَسْرِ الضَّادِ
السِّيفُ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حِدُّهُ وَفِي الْمَحْكَمِ وَسِيفٌ قَضِمٌ طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ
حَدُّهُ وَفِي مَضَارِبِهِ قَضِمٌ بِالتَّحْرِيكِ أَيَّ تَكَسَّرَ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ رَاشِدُ بْنُ شَهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ فَلَا
تُوعِدُ نَبِيٌّ إِنْ نَبِيٌّ إِنْ تُلَاقِنِي مَعِيَ مَشْرَفِيٌّ فِي مَضَارِبِهِ قَضِمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَرَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ قَضِمٌ بِصَادٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَيُرْوَى صَدْرُهُ مَتَى تَلَاقِنِي تَلَاقِيٌّ أَمْرًا ذَا

شَكِيمَةٍ وَالْقَضِيمِ الْجِلْدَ الْأَبْيَضَ يَكْتَبُ فِيهِ وَقِيلَ هِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ وَقِيلَ النَّبَطُ وَقِيلَ
هُوَ الْعَيْبَةُ وَقِيلَ هُوَ الْأَدِيمُ مَا كَانَ وَقِيلَ هُوَ حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ خِيُوطُهُ سَيُورٌ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ قَالُوا
النَّابِغَةُ كَأَنَّ مَجْرَرًا الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّ قَتَّتَهُ الصَّوَانِعُ
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقْضِمَةٌ وَقُضْمٌ فَأَمَّا الْقَضْمُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَيْبُوهِ وَفِي حَدِيثِ
الزَّهْرِيِّ قُضِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمُ هِيَ الْجُلُودُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا قَضِيمٌ
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى قَضْمٍ بِفَتْحَتَيْنِ كَأَدَمٍ وَأَدِيمٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ بِهَا
وَهِيَ تَلْعَبُ بِبِنْتِ مَقْضَمَةَ هِيَ لُغْبَةُ تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ وَيُقَالُ لَهَا بِنْتُ قُضَامَةَ بِالضَّمِّ
وَالْتَشْدِيدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَعِبَةُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ اسْمُهَا بِنْتُ قُضَامَةَ بَضْمُ الْقَافِ غَيْرُ مَصْرُوفٍ تَعْمَلُ
مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ وَالْقَضِيمُ النَّطْعُ الْأَبْيَضُ وَقِيلَ مِنْ صَافٍ بَيْضٌ مِنَ الْقَضِيمَةِ وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَضِيمَةُ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ كَالْقَضِيمِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالُوا وَجَمَعَهَا قُضْمٌ كَصَحِيفَةٍ
وَصَافٍ وَقَضْمٌ أَيْضًا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ قَضْمًا اسْمٌ لْجَمْعِ قَضِيمَةٍ كَمَا كَانَ اسْمًا لْجَمْعِ قَضِيمِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْقَضِيمِ بِمَعْنَى الْجِلْدِ الْأَبْيَضِ كَأَنَّ مَا أَبْقَتِ الرَّوَامِسُ مِنْهُ
وَالسَّيْنُونَ الذَّوَاهِبُ الْأَوَّلُ قَرَعُ قَضِيمٍ غَلَا صَوَانِعُهُ فِي يَمَنِ النَّبِيِّ الْعَيْسَابُ
أَوْ كِلَالُ غَلَا أَي تَأَنَّ فِي صَنْعَةِ اللَّيْثِ وَالْقَضِيمُ الْفِضَّةُ وَأَنْشَدَ وَثُودِيُّ نَاهِدَاتُ
وَبَيَاضُ كَالْقَضِيمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَضِيمُ هَهُنَا الرَّقُّ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكْتَبُ فِيهِ قَالَ وَلَا
أَعْرِفُ الْقَضِيمَ بِمَعْنَى الْإِضْفَةِ فَلَا أَدْرِي مَا قَوْلُ اللَّيْثِ هَذَا وَالْقَضَامُ وَالْقَضَامِيُّ النَّخْلُ
الَّتِي تَطُولُ حَتَّى يَخْرِفُ ثَمَرُهَا وَاحِدَتُهَا قُضَامَةٌ وَقُضَامَةٌ وَالْقَضَامُ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِنَ الْحَمِضِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ نَبْتٌ يَشْبَهُ الْخِذْرَاقَ إِذَا جَفَّ أَبْيَضٌ وَلَهُ وَرِيْقَةٌ
صَغِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَانَتْ قَرِيْشٌ إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ احْذَرُوا الْحُطَامَ احْذَرُوا الْقُضْمَ أَي الَّذِي
يَقْضَمُ النَّاسُ فِيهِ لَكُفَّهُمْ